مجلة المختار للعلوم الإنسانية 39 (3): 616-635، 2021

Research Article Open Access

المـقومات السـياحية في مدينـة شحات

فريحه عيسي صالح

قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة عمر المختار

Doi: https://doi.org/10.54172/g69adw45

المستخلص: يهدف البحث إلي دراسة وحصر المقومات السياحية في مدينه شحات إذ تعد السياحة نشاط اقتصادي جاذب للعمالة ورؤوس الأموال، وتعتمد كثير من دول العالم علي النشاط السياحي في اقتصادها القومي وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي لوصف تاريخ المنطقة والمنهج الاقليمي. إلا إن مدينة شحات وبالرغم من امتلاكها للعديد من المقومات السياحية المتمثلة في المناخ السياحي وتوفر غطاء نباتي طبيعي وأخر اصطناعي، بالإضافة الي قربها من شاطئي سوسه ورأس الهلال، وانتشار العيون المائية، فضلا عن ذلك امتلاكها لموروث حضاري يعود الي الحضارة الإغريقية والرومانية إلا أن المدينة تعاني من نقص شديد في البنية التحتية والخدمات السياحية وكذلك عدم الاستقرار السياسي وانتشار السلاح الأمر الذي أدي إلي ظهور الصعوبات والتي تقف عائق دون استثمار تلك المقومات والاستفادة منها بالشكل وتحقيق قاعدة سياحيه يقوم عليها النشاط السياحي.

الكلمات المفتاحية: المقومات السياحية، النشاط السياحي، المناخ السياحي، الغطاء النباتي

Tourism components in the city of Shahat

Fariha Issa Saleh

Department of Geography, Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University

Abstract: The research aims to study and enumerate the tourism potentials in the city of Shahat, where tourism is an economic activity that attracts labour and capital, and many countries of the world depend on their national economy on Tourist activity. The study followed the historical and descriptive method to describe the history of the region and the regional approach. In spite of its possession of many tourist attractions represented in the tourist climate, availability of vegetation cover in addition to its proximity to the beaches of Sousse and Ras Al Hilal, and the spread of water springs, In addition, it possesses a cultural heritage that dates back to the Greek and Roman civilization, but the city suffers from a severe shortage of infrastructure and tourism services, as well as political instability and the proliferation of weapons, which led to the emergence of difficulties that stand in the way of investing these ingredients and benefit from it as required and achieve a tourism base on which economic activity is based.

Keywords: Tourism components, tourism activity, tourist climate, vegetation

The Author(s) 2023. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم الإنسانية
المجلد39 العدد 3 السنة 2021

المـقومات السـياحية في مدينـة شحات

فريحه عيسي صالح
كلية التربية- قسم الجغرافيا
جامعة عمر المختار- البيضاء
محاضر مساعد

الملخص

يهدف البحث إلي دراسة وحصر المقومات السياحية في مدينه شحات إذ تعد السياحة نشاط اقتصادي جاذب للعمالة ورؤوس الأموال، وتعتمد كثير من دول العالم علي النشاط السياحي في اقتصادها القومي وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي لوصف تاريخ المنطقة والمنهج الاقليمي. إلاإن مدينة شحات وبالرغم من امتلاكها للعديد من المقومات السياحية المتمثلة في المناخ السياحي وتوفر غطاء نباتي طبيعي وأخر اصطناعي، بالإضافة الي قربها من شاطئي سوسه ورأس الهلال، وانتشار العيون المائية، فضلا عن ذلك امتلاكها لموروث حضاري يعود الي الحضارة الإغريقية والرومانية إلا أن المدينة تعاني من نقص شديد في البنيةالتحتية والخدمات السياحيةوكذلك عدم الاستقرار السياسي وانتشار السلاح الأمر الذي أديإلي ظهور الصعوبات والتي تقف عائق دون استثمار تلك المقومات والاستفادة منها بالشكل وتحقيق قاعدة سياحيه يقوم عليها النشاط السياحي.

الكلمات المفتاحية:.

A B S T R A C T

The research aims to study and enumerate the tourism potentials in the city of Shahat, where tourism is an economic activity that attracts labour and capital, and many countries of the world depend on their national economy on Tourist activity. The study followed the historical and descriptive method to describe the history of the region and the regional approach.In spite of its possession of many tourist attractions represented in the tourist climate, availability of vegetation cover in addition to its proximity to the beaches of Sousse and Ras Al Hilal, and the spread of water springs, In addition, it possesses a cultural heritage that dates back to the Greek and Roman civilization, but the city suffers from a severe shortage of infrastructure and tourism services, as well as political instability and the proliferation of weapons, which led to the emergence of difficulties that stand in the way of investing these ingredients and benefit from it as required and achieve a tourism base on which economic activity is based.

Key words:

المقدمة

السياحة نشاط له أهداف اجتماعيه واقتصاديه وثقافيه وسياسيه، وتقوم السياحةعلي عدد من المقومات السياحة الطبيعية والثقافية والخدمية والتي من شأنها تطوير هذا القطاع والنهوض به ويتميز الجبل

الأخضر عامة ومدينة شحات خاصة ببيئة سياحية جاذبة للسياح من كافة أرجاء ليبيا الأمر الذي دفعنا الي اختيار هذا البحث لتسليط الضوء علي المقومات أو الإمكانيات التي تمتلكها مدينة شحات، حيث تظم المدينة معالم أثرية تعود إلي الحضارة الإغريقية والرومانية بالإضافة إلي عدد من المباني الايطالية التي تعكس الأهمية التاريخية النادرة والتي تصلح لإقامة صناعة سياحية في المدينة، فضلا عن ذلك للمدينة مناخ سياحي ملائم وجاذب للسياحوغطاء نباتي طبيعي يضم انواع تنفرد بيها المنطقة، وأخر اصطناعي من غابات الصنوبر الحلبي، الاوكالبتوس قمفوسينالا، الصنوبر بروتيا، والسنط الحقيقي، كذلك قربة من شاطئي سوسة ورأس الهلال وتجمعات من العيون المائية، بالإضافة إلي ارتباط المدينة بشبكة من الطرق التي تصلها بمدينه البيضاء ودرنة، وكذلك وجود عدد من الخدمات الإيوائية المتمثلة في المنتجعات والفنادق والشقق المفروشة وبالرغم من النقص في تلك الخدمات وانعدام بعض منها مثل مكاتب السياحية ووكالات السفر ومصلحة الجوازات والتي تشكل عائق للنهوض بقطاع السياحة واستثماره.

موضوع الدراسة:

يركز هذا البحث على دراسة مقومات السياحية في شحات وإبرازأهم المقومات والمعوقات التي تعتري نجاح صناعة السياحة في هذه المنطقة من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على المقومات الطبيعية والبشرية التي يمكن أن تكون لها القدرة على الجذب السياحي .
2- مدي توفر البنية التحتية والتسهيلات السياحية وحسن أدائها في شحات
3- الكشف عن المعوقات والسلبيات التي تعترض قيام السياحة وتطورها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وأغراضها العلمية كان من الضروري صياغة عدد من التساؤلات كخطوة منهجية تنظيمية في عملية البحث والتحليل والتقييم، وبذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ماهي المقومات السياحية في مدينه شحات؟
2. هل يوجد خدمات سياحية في مدينه شحات؟

3. ماهي المعوقات التي تعيق حركة السياحة في شحات؟

أهمية الدراسة :

1. إبراز المقومات السياحية الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة.
2. محاولة حصر الخدمات السياحية في مدينة شحات.
3. معرفة المعوقات والمشكلات السياحية في مدينة شحات.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل مشكلة البحث استعان البـاحث بــالمنهج الاقليمي والمنهج الوصــفي التــاريخي وذلــك لدراســة ظــاهرة السـياحة بمنطقــة شـحات وإبــراز الملامح الجغرافيــة وعوامــل الجـذب الطبيعيــة والبشــرية، وكــذلك للتعــرف علي حالــة المرافــق الســياحية وكفايتها.

ادوات البحث:

استخدمت الخريطة لتوضيح منطقة الدراسة، بالاضافه الي المراجع والدراسات السابقة

الموقع الجغرافي: تقـع مدينـة شـحات علي الهضـبة العليـا من الجبل الأخضر علي الطريق الرئيسي الذي يربط البيضاء مع مدينة درنة بمحاذاة ساحل البحر، و تبعـد عن مدينـة بنغـازي 220كم و عن مدينـة المرج 120كم و عن مدينة البيضاء حوالي 12كم .

الموقع الفلكي:

تقع مدينه شحات شكل (1) عند تقاطع دائرة عرض 32.50 شمالا مع خط طول 21.52 شرقا.

شكل (1) منطقة الدراسة

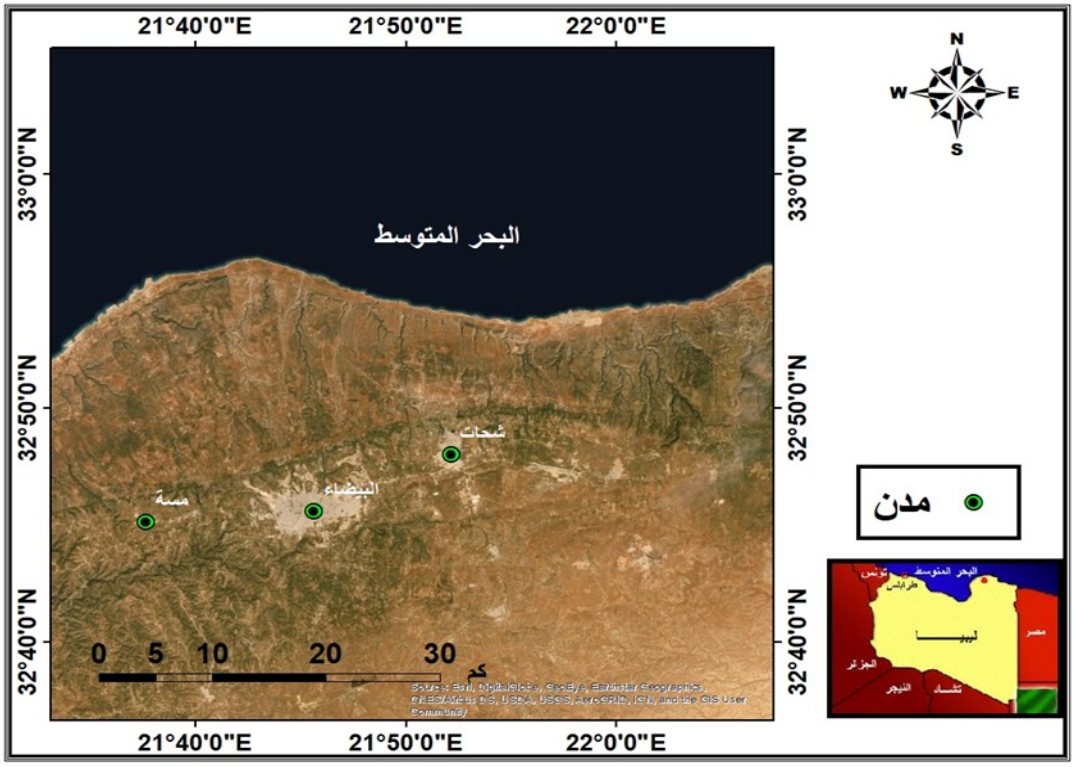

المصدر:Google Earth

المبحث الاول : االمقومات السياحية الموجودة في مدينه شحات:

تتكون مقومات السياحية في شحات من عناصر عدة للجذب السياحي، وتشمل المقومات الطبيعية مثل: الموقع وأشكال السطح والمنـاخ والغطـاء النبـاتي، و المقومـات البشـرية كـالمواقع الأثريـة التاريخيـة والمتنزهـات والمتاحف، ووسائل النقـل وأمـاكن النـوم و التسـهيلات المسـاندة للنشـاط السياح.

أولا المقومات الطبيعية:

تشـمل المقومـات الطبيعيـة كـل من الموقـع وأشـكال سـطح الأرض والمنـاخ والغطـاء النبـاتي، ويقضـي السـائح وقت فراغـه في تلـك المنـاطق يمارس سـياحة الاسـتجمام والمقصـود بهـا اسـتثمار وقت الفـراغ بعيـدا عن العمل من اجل المتعة والراحة، وعـادة مايلجـأ السـياح في هـذه الحالـة إلي الأقـاليم ذات المنـاظر الطبيعيـة الجميلـة والنطاقـات الهادئـة البعيـدة عن الضوضاء ومصادر التلوث أو إلي المواقع ذات المناخ المعتدل مثل المنـاطق الجبليه والمحميات (الزوكه، 1995: 11).

1. الموقع:

تقع مدينة شحات علي الهضبة العليا من الجبل الأخضـر علي الطريـق الرئيسي الذي يربط البيضاء مع مدينة درنـة بمحـاذاة سـاحل البحر، و تبعـد عن مدينة بنغازي 220كم و عن مدينة المـرج 120كم و عن مدينـة البيضـاء حوالي 12كم، لمدينة شـحات تـاريخ عريـق يمنحهـا أهميـة تاريخيـة و أثريـة متميزة لو استغلت استغلال أفضـل تصـبح المدينـة معلمـاً فريـداً من معـالم السـياحة، بعـد أن كـانت تحت سـيطرة مصـر البطليموسـية في عـام 322 **ق.م**، دخلت شحات تحت السيطرة الرومانية في عام 96 **ق.م** بعد سنوات من الإهمال الذي أصـاب المدينـة، أصـبحت عاصـمة محليـة لمقاطعـة تضـم كريت في عام 97 **ق.م**.

نشـأت مدينـة شـحات الحديثـة مـرة أخـرى بعـد أن أقـام الإيطـاليون معسكرات بالقرب من موضع المدينة القديمة و بدأت المدينة تنمو و تتطـور مـع بنـاء فنـدق قورينـا و بعض الفيلات و عـدد من الـبيوت و محلات تجاريـة وإنشاء شبكة المرافق .قامت المدينة الجديدة إلى الجنوب من أثـوار مدينـة شحات القديمة (قورينا)، (الهاشمي، 2013، 11) يعد الموقع الجغرافي من أهم العناصـر البيئيـة المـؤثرة في تحديـد شـكل وخصـائص وإمكانيـات أي منطقة، والعامـل الحاسـم في تخطيطهـا وتنميتهـا واسـتغلال مواردهـا ولـه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة (ابريدان، 2019: 24) جغرافيا تتسم منطقـة شـحات بموقـع متمـيز في شـمال شـرق ليبيـا، وتتوسـط المنطقـة المعمورة بشمال إقليـم الجبل الأخضر ونتيجة لهذا الموقع المتوسـط فـإن المدينـة تمثـل حلقـة وصـل بين مدينـة البيضـاء الـتي تبعـد عنهـا 12 كم في الغرب وسوسة 18 كم في الشـمال الشـرقي، ومطـار الأبـرق الـدولي في الشـرق بمسـافة 10كم وميناء بنغـازي البحـري 220 كم، أمـا مينـاء درنـة البحري فيبعد عنها مسافة 70 كم، (ابريدان، 2019: 25) كما تتميز بشبكة من الطـرق المعبـدة الـتي تخترقهـا وتربطهـا بمـدن وقـرى الجبـل الأخضـر، بالإضافة إلي الطرق الترابيـة الـتي تربطهـا بـالأحراش والغابـات الـتي تنمـو بالمنطقة مما عزز من مكانتها السـياحية بين نظيراتهـا ورّغب السـياح فيهـا. هذا الموقع الجغرافي اكسب منطقة الدراسـة أهميـة كـبرى طيلـة عصـورها التاريخية.

2.التضاريس:

تقع منطقة الدراسة ضمن نطاق مرتفعات الجبل الأخضر الذي يتكون من ثلاث درجات تحدد كل منها حافة شديدة الانحدار، توجد مدينة شحات علي سطح الدرجة الثانية والتي يتراوح ارتفاعها بين 450_600م (شرف، 2008:ـ 180) وتتخللها بعض التلال ويقطعها العديد من الأودية ذات الغطاء النباتي الكثيف مثل وادي بالغدير وادي أزنادي وادي عربيه وادي اشغلو وادي أمريحة وادي قراقا وادي بلعوين وغيرها، وهذه الأودية تصلح لإقامة سياحة السفاري والمغامرة وتسلق الجبال ويمكن إقامة بعض التسهيلات السياحية لسهولة الوصول إليها كما تحتاج إلى مخيمات لكي تجذب الحركة السياحية للمنطقة، كما تنتشر بالمنطقة الظواهر الكارستية كعنصر من عناصر الجذب السياحي حيث أصبحت قبلة للمستكشفين والزوار خاصة محبي سياحة المغامرة وتعرف عند سكان المنطقة باسم الهواء مثل هواء احجري وهواء بوثن وكهف الحفرة. تعد المرتفعات الجبلية هدفا للكثير من المتنزهين في فصل الصيف وترجع أهميتها إلى وجود اختلاف وتباين في ارتفاعها وتنوع مناظرها مما يشعر الإنسان الذي يرتادها بالمتعة الأمر الذي دعا الكثيرين إلى بناء بيوت الاستجمام الصيفية في المناطق المرتفعة انعكس تباين مظاهر السطح على تنوع نباتاتها مما أعطي المنطقة بعدا سياحيا جذب إليها السياح لمشاهدة طبوغرافيتها، وتزداد جمالا في فصل الربيع حيث تبدو مزينة بغطاء أخضر جميل يحقق الراحة للزوار إذ يعد تنوع أشكال سطح الأرض وبيئتها الطبيعية من عناصر الجذب السياحي المهمة، وترفع من قيمة وأهمية المنطقة السياحية حيث يفضل بالنسبة للمناطق السياحية ألا يكون المنظر مألوفا فالسياح يفضلون التغير في الأرض والأقاليم النباتية (ابريدان، 2019:ـ 15) حيث يرتبط بها ممارسة أنماط مختلفة من السياحة تؤثر في اختيار مواقع إقامة المنشآت السياحية المتنوعة لاسيما القريبة من المناطق الساحلية والجبلية.

3.المناخ : تقع منطقه الدراسة ضمن الإقليم المناخي المتوسطي شبه الجاف والذي تتراوح أمطاره بين 400_600مم حيث يتناسب هذا الإقليم مع نمو الأنواع النباتية مثل الزيتون والخروب والبلوط الأخضر والبلوط الفليني والصنوبر الحلبي وصنوبر بروتيا والسنديان (نوح، 2014: 131).

تتراوح درجات الحرارة في شحات من 27.8 في شهر أغسطس إلي 6.1 في يناير بشكل عام تتلاءم معظم أشهر السنة للأنشطة السياحية والترويحية حيث الاستمتاع بالغابات والشواطئ الفريدة في منطقه الدراسة، فحركة السياحة أو التدفق السياحي مرتبط ارتباط وثيق بالمناخ وبالأخص درجات الحرارة والرطوبة والتي تتراوح معدلاتها من 79.4% في يناير إلي حوالي 60.1% في شهر يونيو والتي تؤثر علي راحة السائح وانسجامه (الجراري، 2008 :67).

يتضح من خلال الدراسات المناخية أن الراحة التامة في مدينه شـحات تكون في أشهر الربيع معظم ساعات النهار، في حين تنخفض تلك السـاعات في أشهر الشتاء بسبب انخفاض درجه الحـرارة . كمـا توجـد فترتـان تتحقـق فيهما الراحة المناخية في فصل الربيع والثانية في فصل الخريـف حيث يصـل طول الفترة المريحة إلي حـوالي شـهرين في الفصـلين المـذكورين .أمـا في أشهر الصيف فتتحقق الراحة التامـة خلال سـاعات الليـل خلال شـهري يونيـو ويوليو، لذلك ينصح بأن تكـون سـاعات الظهـيرة خلال فصـل الصـيف أوقـات للراحة للعاملين ف الأمـاكن الـتي لايمكن تكيفهـا صـناعيا (الحـديثي، 2007: 12).

4. النبات الطبيعي:

لقد أسهمت الظـروف الطبيعيـة في توزيـع الغطـاء ألغـابي في الجبـل الأخضر ليكون أغني مناطق ليبيا من حيث الغطاء النباتي حيث بلغت مسـاحه الغابات في الجبل الأخضر حـوالي 500.000 هكتـار (افحيمه، 2003: 23) وتنمو الحياة النباتية الكثيفة من أشجار وشجيرات علي المنحدرات المواجهـة للرياح الممطرة، فيما عدا ذلك فان المظهر النباتي السـائد هـو المـاكي (بن محمود، 1993، 108) بالإضافة إلي الحشائش الفصلية التي تتوقف كثافتها علي الظـروف المحليـة وتقـدر المسـاحة الكليـة لغابـات السـرو (الأرز) في منطقـة الدراسـة حـوالي عشـرة ألاف هكتـار والـتي تعطي للمنطقـة صـفة المناطق السياحية ذات الطبيعة الخلابة (شرف، 2008: 144).

تحتضن المدينة غابه صنوبريه ترجع نشأتها إلي العهد الايطالي بمساحه قـــدرت بحـــوالي 2000 هكتـــار، زرعت بالصـــنوبر الحلـــبي الأوكـــالتبوس قمفوسيفالا والصنوبر بروتيا والسنط الحقيقي (جامعة عمر المختـار، 2005: 445) هذه الغابة تستقبل أفواجا سياحية لابأس بها حيث اثبتت أحد الدراسات أن حـوالي 52.2% من اجمـالي السـياحة الداخليـة كـان متوجهـا الي الغابـه (الجراري، 2008: 132)

5. العيون المائية:

توجـد بالمنطقـة العيـون المائيـة الـتي يمكن اسـتغلالها في تطـوير السياحة كعين الحفرة وعين ازنادى وعين الشلالة وعين اشـغلو، كمـا تنمـو على جانبي هذه العيون أشجار ونباتـات كثيفـة متشـابكة ذات طـابع سـياحي ويقصـدها سـكان المنطقـة والسـياح لممارسـة هوايـات المشـي والصـيد والتصوير.

إذا من الناحية الطبيعية هنـاك العديـد من المقومـات لتنميـة السـياحة كـالموقع، والتضـاريس والغابـات والمنـاظر الطبيعيـة الجذابـة، كـل هـذه المقومات الطبيعية كفيلة بتنمية وتطوير السياحة بالمنطقة لكنهـا تبقى غـير مستغلة الاستغلال الأمثل.(ابريدان، 2019: 20).

ثانيا المقومات التاريخية والثقافية:

هو نمط سياحي يهدف إلي التعرف علي ثقافات وحضارات أقاليم أو دول متباينة الخصائص مما يعني أنها سياحة من أجل المتعةالذهنيةوالمعرفة، لذلك تشتمل علي زيارة المناطق التاريخيةوالأثرية والتي تشتمل المعابد والمسارحوالحصون والأسوار والقصور والتماثيل بالإضافةإلي المتاحف والمكتبات، بالإضافة إلي المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية (الزوكه، 1990: 118) ومدينة شحات تتمتع بموروث ثقافي لحضارات متعددة والتي منها الحضارة الإغريقية والرومانية والبيزنطية والإسلامية والمعالم الإيطالية.

مدينه شحات الأثرية:

أسست في حدود سنة 631 ق. م عن طريق بعض المغامرين الإغريق وشهدت أوج ازدهارها من نشاط زراعي وتجاري في القرن الرابع قبل الميلاد. وتعتبر من أكبر المدن الأثرية الواقعة في الجبل الأخضر، وبها آثار كثيرة تعود لعهود مختلفة تجعلها من أشهر معالم الحضارة المتميزة بروعة الفن الإنساني الرفيع.وقد ذاعت شهرة مدينة شحات بمدارسه الفلسفيةوالأدبيةوالعلميةالشهيرة، ومالخرجته من مفكرين ومبدعين كما أصبحت مدينه قورينا اكبر واجمل مدن العالم تليها في ذلك مدينه أثينا(صفي الدين، 2005، 127) الاشكال (2، 3، 4، و5) توضح بعض أجزاء من آثار شحات.

شكل رقم (1)

شكل رقم (2)

شكل رقم (3)

شكل رقم (4)

شكل رقم (5)

المبحث الثاني: أهم المعالم الأثرية في مدينة شحات

أولا: المعابد

معبد أبوللو:

يضم بقايا لثلاث إنشاءات متتالية أقدمها يعود للقرن السادس ق.م والثاني يعود للقرن الرابع ق.م والثالث يعود للقرن الثاني الميلادي، وأمام المعبد يوجد المذبح الخاص به ومغطى بالرخام (ابريدان، 2019: 10).

معبد زيوس:

تأسس في منتصف القرن السادس قبل الميلاد ويعد أكبر المعابد الإغريقية في العالم اليوناني على النمط الدوري العتيق وجدد في العهد الروماني (ابريدان، 2019: 10).

معبد أرتيميس:

شيد في القرن السادس ق.م ملاصق لمعبد أبوللو وجدد في القرن الرابع ق.م ويوجد أمامه المذبح الخاص به (ابريدان، 2019: 10).

معبد ديميترا:

أول من وضع خريطة لأثار وادي بلغدير عالم يدعى بيتشى في عام 1827م، ولكن المنطقة لم تشهد أية حفريات حتى جاء نورتون عام 1910م على رأس بعثة أمريكية، واستطاع العثور على أربعة تماثيل من القرن الرابع الميلادي وعلى بعض مصنوعات الفخار وفى فترة الاحتلال الإيطالي شهد الوادي حركة حفر جديدة أدت إلى العثور على تماثيل أخرى وفخار دفع عالم الآثار غيسلانسوني إلى الافتراض بان المعبد الموجود في الوادي كان مكرسا لعبادة ديميترا آلهة الأرض الخصبة عند اليونان، وتأكدت صحة هذا الافتراض في السنين اللاحقة بعد العثور على بعض النقوش التي عززت الصلة بين المعبد وطقوس الشموفوريا، وهي طقوس دينية كان اليونان يمارسونها لمدة خمسة أيام لعبادة الآلهة ديميترا، ثم جاء بوردمان وهايس عام 1966م والتقطا من الموقع فخارا يرجع تاريخه إلى القرن السادس قيل الميلاد كذلك وجدت البعثة مسكوكات وفخارا من القرن الرابع قبل الميلاد و كؤوسا وصحونا من القرن السادس قبل الميلاد وتمثال امرأة تمسك بيدها رمانه، ومن تاريخ اللقيات استنتجت البعثة أن المعبد كان محل تقديس منذ القرن السادس قبل الميلاد واستمر نشاطه إلى القرن الثالث الميلادي ويعد من أجمل المعالم بالمدينة، وهو عبارة عن مبنى دائري الشكل له باب من ناحية الشمال وأخر في الجنوب وبه تمثالان لديميترا وبرسفونه (ابريدان، 2019: 10).

معبد باخوس:

يتوسط ساحة الفورم ويتربع المعبد الصغير ذو الطراز الكورنثي فوق قاعدة مستطيلة، يوجد في واجهته عمودين دائريين وآخرين نصف دائريين

تعلوها جبهة مثلثة الشكل ذات طراز دوركو، ومن بيانات الحفريات تم تحديد فترة بناء المعبد وهي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي (ابريدان، 2019: 10).

معبد آلهة الفن والشعر:

وسمى بذلك لوجود فسيفساء ملونة لرؤوس آلهة على أرضية الغرفة، وهو مكان عبادة مبني فوق قاعدة وله واجهة بها أربعة أعمدة مزخرفة بأشرطة مطرزة

الأجورا:

يعتبر ميدان الأجورا أول مركز لنشاطات أهالي قوريني وتم توسيعه في النصف الثاني للقرن الخامس قبل الميلاد من جهة الشرق، كذلك عرفت عمليات توسيع جديدة من جهة الشمال في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، ويحتوي على عدة إنشاءات حيوية، ويمثل المركز النابض بالحياة العامة في المدينة (ابريدان، 2019: 12).

النصب البحري:

يقع في الزاوية الجنوبية الغربية من الأجورا، وهو عبارة عن نصب السفينة التذكاري وفوقه تمثال نيكي الذي يمثل إله النصر شيد في العصر الهيلليني إحياء لذكري الانتصار في إحدى المعارك (ابريدان، 2019: 12).

رواق هيرمس:

تم بناء رواق هيرمس بجوار مبنى بتولومياون ويمثل الواجهة المزينة بالأعمدة المربعة التي تحمل تماثيل هيرمس وهرقل وهي آلهة معروفة لدى الإغريق لمباركة الرياضيين وحمايتهم (ابريدان، 2019: 12).

مبنى البازيلكا:

يتكون المبنى من ثلاثة أروقة أغلبها منهارة وبنيت في الجانب المحاذي للجمنازيوم من جهة الشمال في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وكان يمثل رمز السلطة الرومانية في تلك الفترة تحولت بعد انتشار المسيحية إلى كنيسة (ابريدان، 2019: 13).

ثانيا: المتاحف

متحف الحمامات:

متحف صغير فيه حجرة خلع الملابس بحمامات تراجان لعرض مجموعه المنحوتات عثر عليها اثناء حفائر الحمامات لعل اهمها الحسناوات الثلاثة وتمثال الاسكندر الاكبر وقد اقفل المتحف بعد تعرضه للسرقة في اواخر الثمانينات

متحف النحت:

اعيدافتتاح 1945 وكان يشغل مكان مبني ايطالي يتكون من عدة قاعات خصصت لعرض المنحوتات لعرض المنحوتات التي عثر عليها في حفائر المدينة من بينها مجموعه رائعة من التماثيل الرومانيةالمنسوخة عن

اصـول اغريقيـه وعرضـت بـه مجموعـه من النقـوش التاريخيـة مثـل وصـية بطليمـــوس وقـــرارات وعينـــات من المســـكوكات الإغريقية والرومانية والإسلامية .

معروضات المتحفين السابقين موجدان في المخازن ولا يوجد متحـف بهذه المدينةالأثرية الهامه .(القزيري، 2002: 246).

المبحث الثـالث : يقـوم النشـاط السـياحي علي عـدد من الخـدمات الأساسـية والـتي من شـأنها النهـوض بقطـاع السـياحي وتطـورة ويمكن تقسيمها الي قسمين:

اولا :البنيه التحتيه :تنقسم الي قسمين السفلية والعلوية والتي ينبغي توفرها لقيام النشاط السياحي وتطوره.

البنية الســفلية: تشــمل المطــارات والطــرق الرئســيه والفرعيــة ومحطات توليد الكهرباء وشبكات الصرف الصحي ومصـادر الميـاه ووسـائل الاتصـال (الفارسي، 2003: 28) حيث تمتلـك مدينـه شـحات شـبكه من الطرق البريه والتي تربطها ببقيه مدن ليبيا فالمدينة تبعـد عن مطـار الابـرق بحـوالي 10كم بالإضـافة الي ذالـك قربهـا من ميناء درنـه والـذي يبعـد عن المدينـة بحـوالي 40كم ممـا يسـهل الوصـول إليهـا .فضـلا عن ذالـك أثبتت دراسة افكيرين أن شبكة الطـرق سـنة 1964 كـانت حـوالي 1.070 هكتـار فقط بينمـا وصـلت في سـنة 1984 الي حـوالي 15.255 هكتـار وفي سـنة 2004 وصلت الي 32.207 هكتار في حين وصل اعلي مسـتوي للاسـتخدام الأرض لغرض توسيع شبكة الطرق والمواصلات الي حوالي 43.854 هكتار. (افكيرين، 2012: 14) الأمر الذي أدي الي ارتباط المدينة بباقي مدن ليبيا بشـبكة طـرق حديثـة ومتطـورة.إلاأن المدينـة تعـاني من النقص في شـبكة الطرق الداخلية والإمداد بالصرف الصحي ووسائل الاتصـال .يحتـاج القطـاع السياحي أيضا الي كميـات من الميـاه الصـالحة للاسـتخدام البشـري والـذي توفرة محطة سوسه للتحلية المياه حيث تغذي محطة سوسة مدينة شـحات بالمياه

ثانيا: المرافق العامة وأماكن الإقامة

المظهر العمراني:

ينتشر في إقليم الجبل الاخضر عدد كبير من المزارع المخططة، في كل مزرعة دار سكنيه لصاحب المزرعة وتشكل مقوما سياحيا جـذابا يضـيف جمالا علي جمال الطبيعة في هذا الإقليم الذي يعد من أخصـب أقـاليم ليبيـا حيث تزرع فيه محاصـيل زراعيـة وكـذالك زراعـة أشـجار الفاكهـة المختلفـة

وذالك لملائمة الظروف المناخية وجودة التربة وخصوبتها .فالإقليم بصورة عامة يعكس جانبا حضاريا يثير اهتمام السائح.(الهاشمي، 2007: 10).

بدأت مدينة شحات تنمو و تتطور بالتدريج علي امتداد الطريق المؤدي من البيضاء إلي درنة.تنقسم المدينة إلي قسمين القسم القديم في الشمال و القسم الحديث في الجنوب، حيث يمتد القسم القديم من المدينة داخل المنطقة الأثرية و هي قائمة حيث الان من دون أن يمسها أي تطور عمراني، و الطابع الأثري في المدينة هو المهيمن علي باقي استعمالات الأرض في المدينة، فأسوار مدينة قورينا القديمة يتضمن أكثر من نصف الجزء القديم إلي الشرق من الطريق الرئيسي، أما نصفه الثاني فيقع في غرب الطريق يشكل موقعاً أثرياً يخلو من أي عمران.

لقد تم التنقيب عن أثار شحات القديمة فاليوم تقف شامخة كمدينة متكاملة تعكس أهمية تاريخية وأثرية نادرة تشكل أرضية صلبة لإقامة صناعة سياحية في المدينة أما الجزء الحديث من المدينة و المحلات التجارية و المصارف و الأسواق العامة، كل هذه تقع علي جانب الطريق الرئيسي الذي يخترق المدينة و يقسمها إلى قسمين و الذي يربط المدينة مع البيضاء في غربها و درنة في شرقها و سوسة و رأس الهلال كمن شمال شرقها.

يوجد في مدينة شحات عدد من المرافق السياحية مثل الفنادق ومكاتب السفر والسياحة والمنتجعات السياحية والمطاعم والمقاهي والشقق المفروشة وبيوت الشباب والأسواق والمراكز التجارية إلا أنها لاتكفي لإقامة نشاط سياحي متطور حيث بلغ عدد المنتجعات السياحية سنه 2017 ثمانية منتجعات فقط منها منتجع الأمان ومنتجع ملاك (ابريدان، 2019: 22).

المنتجعات: هي نوع خاص من المدن أو جزء منها حديثة نسبيا وتختلف اختلافا كبيرا في الطابع والحجم ولقد عرفها مركوفيك بأنها أماكن تجذب أعدادا كبيرة من السائحين تكسبها السياحة خصائص منفردة ويلعب الإيراد السياحي دورا هاما وحاسما في بقائها ونطورها (دعبس، 2003: 203)

وقد تم حصر المرخص منها فقط في منطقة الدراسةوهي:

1ـ **منتجع وموتيل الأمان:** أسس سنة 2009 خاص تقدر مساحته بحوالي نصف هكتار يتكون من 9 شاليهات، كل شاليه يستوعب 7 إفراد، يوجد به محل مواد غذائية وملاهي.

2ـ **منتجع حبون (قرية الأمان):** أسس سنة 2018 ملكية خاصة مساحته تقريبا 11 هكتار يحتوي علي 8 شاليهات كل شاليه يستوعب 7

أفراد يوجد به ملاهي ومقهى ومطعم ومحل مواد غذائيـة ومغسـله، كـذالك يوجد به جلسات عائليه تستوعب 180عائلة .

3.**منتجع شـحات:** أسـس سـنه 2002 ملكيهخاصـة تقـدر مسـاحته بحوالي 800 متر، يتميز بموقعه الممتاز بمنطقة تغطيها مـزارع شـحات في وادي يسـمي وادي بومليـو يتكـون من 29 شـاليه كـل شـاليه يسـتوعب شخصين، يوجد به مطعم ومقهى وملاهي للأطفـال، ومحـل العـاب ومحـل مواد غذائية، كما موضح بالشكل (7).

4.**منتجع الأسرة السعيدة:** أسس سـنة 2016 ملكيـة خاصـة يقـع شـرق مدينـة شـحات خلـف نـادي الصـداقة، يوجـد بـه 15 شـاليه وبقـدرة استيعابية 6 أشخاص، لكل شاليه مطعم وصالة أطفال، شكل رقم (6).

5ـ **منتجع بوعطيه :**أسس سنة 2015 ملكية خاصة يبعد عن مدينة شحات بحوالي6كم شرقا، يوجد به 10شاليهات وبقدرة اسـتيعابية 8 أفـراد، يوجـد بـه سـاحة العـاب للأطفـال وحديقـة مشـجره .(الدراسـةالميدانية 26.12.2020)، أيضا يوجد في المدينه منتجع أوتشاركيه ابوللـو للخـدمات السياحية (عبدالجليل، 2088: 88).

شكل رقم (6) منتجع الأسرة السعيدة

شكل (7) منتجع شحات

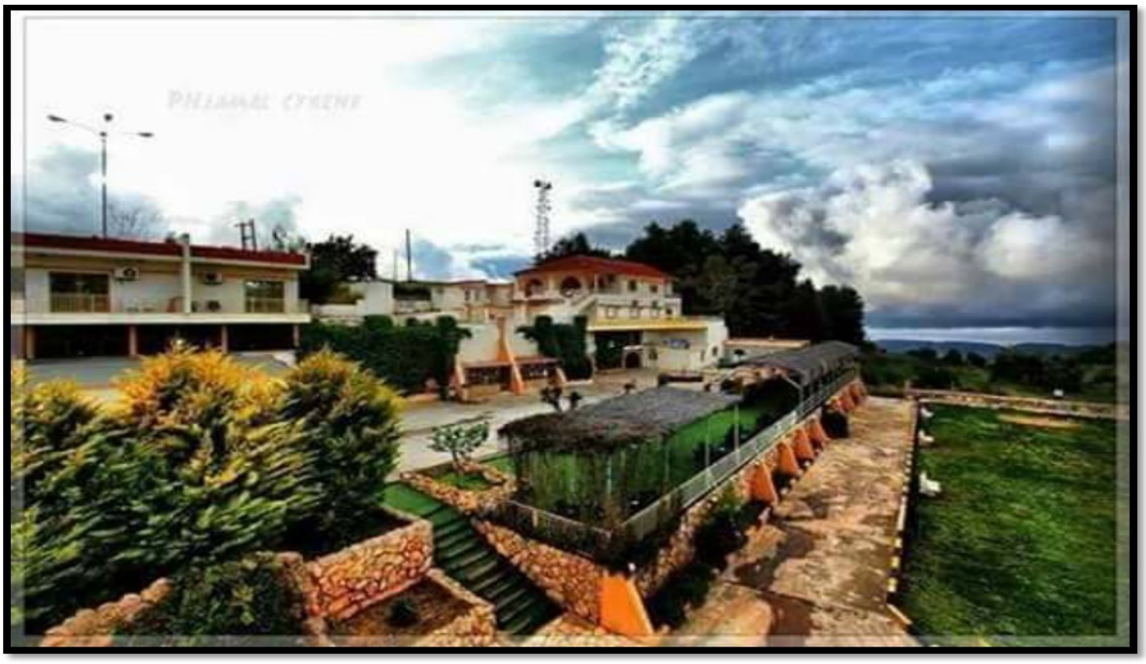

بيت الشـــباب : هـــو مبـــني مســـتقل بـــه العديـــد من الغـــرف المجهزةللإقامةالمؤقتة وتتوفر فيه خدمات الفنادق ذات النجمـة الواحـدة أو النجمتــان وأســعارالاقامه فيــه تناســب الشــباب ذوي الــدخل المحــدود (دعبس، 2003 :201) ويوجد في المدينه بت للشباب يحـوي 20 غرفـه و 100 سرير (عبدالجليل، 2008: 86).

الفنادق :هو مبني مستقل أو جزء من مبني له مـدخل مـدخل مسـتقل بـه عدد من الغرف قد يلحق بـه حمامـات داخليـة، وقـد لايلحـق بـه كمـا يـزود المبـني بعـدد من الخـدمات الـتي يحتاجهـا النزيـل (دعبس، 2003:ـ 201) تعـاني المدينـه من عـدم وجـود فنـادق، وقـد تقـرر وفقـا للخطة الخماسـية للتنمية السياحيه 1999_2003 انشاء فندق فاخر بالمدينـه بعـدد 50 غرفـه ولكن لم ينفذ علي الواقع (ابريدان، 2019: 112).

شكل رقم (7) منتجع شحات

شكل رقم (6)منتجع الأسرة السعيدة

المعوقات

1. النقص الحاد في الخدمات الإيوائية مثل الفنادق والمنتجعـات والقـري السياحية.
2. عدم استقرار الظروف الأمنية وانتشار السلاح.
3. ضعف في شبكة النقـل السـياحي وانعـدام مكـاتب السـفر والسـياحة والجوازات.
4. عدم توفر إحصائيات لأعداد الخدمات الإيوائية.

التوصيات:

1. توفير الخدمات الايوائيه ومحاوله زيادة جودتها وأدائها.
2. تحسين شبكة النقل الداخلية.
3. تنميـه الـوعي لـدي المواطـنين باهميـه ودور السـياحة في تحقيـق النتميه الاقتصادية.
4. التوثيـق لكـل مـايخص قطـاع السـياحة من أعـداد مرافـق الإيـواء والخدمات السياحيه.

المراجع

1. ابريـدان، زينب محمـد (2019) مقومـات التنميـة السـياحية في منطقـة شـحات، ورقة علميه
2. افحيمه، جمعة عبد السلام(2003) السياسات الاقتصادية للحـد من تـدهور البيئـه بمنطقة الجبل الاخضر بليبيا .دراسه مقدمه إلي المؤتمر السوري الي ._المنيا
3. بن محمود، رمضان (1995) الـترب الليبيـه تكوينهـا خصائصـها خواصـها امكانياتهـا الزراعية، الهيئه القومية للبحث العلمي. طرابلس)
4. جامعة عمر المحتـار (2005) دراسـه وتقـييم الغطـاء النبـاتي الطـبيعي في الجبـل الاخضر، مشروع جنوب الجبل الاخضر.
5. الجراري، فريحه عيسي (2008) دور الغابات في السـياحة والـترويح الخلـوي في الجبل الأخضر رسالة ماجستير غير منشـورة جامعـة عمـر المختـار، كليـة الآداب، قسـم الجغرافيا.
6. الحديثي، عباس غالي (2007) دورة حياة المنطقة السياحية نظيريه وتطبيقيه علي منطقـة شـحات في الجبـل الأخضـر، بحث مقـدم إلي الملتقي الجغـرافي الليـبي الحـادي عشر .البيضاء.
7. الزوكه، محمد خميس (1995) صـناعة السـياحة من المنظـور الجغـرافي، الطبعـة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندريه).
8. شرف، عبد العزيز طريح (2008) جغرافية ليبيا، مركز الاسكندريه للكتاب.
9. الطيب، سعيد صفي الدين (2005) دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، الطبعـة الاولي، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
10. الفارسي، عيسي حمد (2003) ب السياحي والتنمية الاقتصـادية في ليبيـا _مجلـة البحوث الاقتصادية _المجلد الرابع عشر العـدد الثـاني، مركـز بحـوث العلـوم الاقتصـادية بنغازي .
11. القزيري، سعد خليل (2002) السياحة في ليبيـا الإمكانيـات والمعوقـات، الطبعـة الأولي، دار الكتب الوطنيه، بنغازي.
12. المهـدوي، محمـد المـبروك (1990) جغرافيـة ليبيـا البشـرية _منشـورات جامعـة قاريونس، بنغازي.
13. نوح، سعيد إدريس (2014) مناخ الجبل الأخضر، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
14. الهاشمي، الهـام (2007) الاسـتراتيجية السـياحية للجبـل الأخضـر مدينـة شـحات نموذج، بحث مقدم الي الملتقي الجغرافي الليبي الحادي عشر، البيضاء.
15. دعبس، يسري (2003) صناعة السياحة بين النظرية والتطـبيق دراسـات وبحـوث في انثربولوجيا السياحة، الطبعة الاولي، الملتقي المصري للإبداع والتنمية.
16. عبـدالجليل، عبدالباسـط (2008) تنميـة صـناعة السـياحة في إطـار التطـوير المتوازن لمنطقة الجبل الاخضر في ليبيا رسالة ماجستير غير منشورة.
17. افكيرين، انتصار حاتم علي (2012) تطـور مخطـط مدينـة شـحات للفـترة مـابين 1964 الي 2010 رسالة ماجستير غير منشورة.